



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

أزمة جائحة كورونا " Covid 19 " وإشكاليات التعليم عن بعد: تحديات ومتطلبات

إعداد

أ.د/ محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر
أستاذ المناهج وطرق التدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة سوهاج
جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ٢١ أغسطس ٢٠٢٠م - تاريخ القبول: ١١ سبتمبر ٢٠٢٠م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021. 140662

ملخص:

إنَّ المتتبع لما حدث منذ أواخر عام ٢٠١٩م، وخلال عام ٢٠٢٠م، وما زال مستمرًا؛ يجد حدثًا لم يكن متوقعًا على مستوى العالم كله، ولم يكن هناك أي استعداد لهذا الحدث الذي أثر - بشكلٍ كبيرٍ - على كل الأنشطة: الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والدينية، والرياضية، وذلك في جميع دول العالم بلا استثناء؛ حيث كانت كل هذه الأنشطة تسير بشكل طبيعي في ظل الظروف الطبيعية، وبالآليات والأوت المعتادة، وفي الأماكن المختصة بهذه الأنشطة، وبالأفراد المسؤولين والمنوط بهم هذه الأنشطة في شتى مجالات الحياة، وهذا الحدث هو انتشار مرض "فيروس كورونا المستجد" المعروف علميًا باسم "كوفيد ١٩" Covid 19. والنشاط التعليمي، والعملية التعليمية مثلها مثل باقي الأنشطة، وباقي المجالات الحياتية المختلفة؛ فأصابها ما أصابها من تأثير كبير من انتشار فيروس كورونا المستجد، وذلك في جميع دول العالم المختلفة، فبعض الدول عمل على توقف الدراسة بالمدارس والجامعات كليًا، والبعض الآخر عمل على توقف الدراسة بالمدارس والجامعات فقط، مع استمرار العملية التعليمية عبر التعليم عن بعد؛ حيث تم استخدام التعليم الإلكتروني الكامل في العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة. وفي ظل الحدث الذي نحن بصدد الآن، وهو "جائحة كورونا المستجد" الذي اجتاح العالم كله، دون سابق إنذار، أو تلميح بالاستعداد له، ظهر دور البحث العلمي، وأنتجت الأبحاث - وما زالت - تجرى في جميع المجالات والتخصصات، ملبية وقائمة بدورها المنوط بها. واستكمالًا للدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال، نقدم رؤية مقترحة وتوصيات للتعليم الجامعي في ظل أزمة جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: أزمة - جائحة كورونا - التعليم عن بعد - إشكاليات - تحديات -

متطلبات

COVID-19 Crisis and Distance Learning Issues: Challenges and Requirements

Followers of the recent developments since late 2019, during 2020 and what is still ongoing find an unexpected event dominating the whole world. There was no preparation for such an event that -substantially – affected all forms of activities: social, economic, educational, religious, and athletic in all countries around the world without any exception. Such activities were running normally under normal circumstances, using usual mechanisms and tools, at the relevant locations of such activities, and overseen by the officials responsible for such activities in all areas of life. This event is the spread of "the novel coronavirus" scientifically known as COVID-19. The educational activity and process, like all other activities and other different areas of life, has been greatly struck in various countries of the world by the spread of COVID-19. Some countries have completely suspended instruction at schools and universities, while others have suspended face-face instruction at schools and universities and continued the education process through distance learning, which implemented a full e-learning system for the education process in the different stages of education. Amid the event (COVID-19) that the whole world is encountering without warning or hint to prepare for, the role of scientific research has emerged, and research in all domains and disciplines have been – and still being – conducted in response and fulfilment of its mandated role. In order to complement to the studies and research in this domain, we would like to provide proposed vision and recommendations for tertiary education amid COVID-19 crisis.

Keywords: crisis, COVID-19, distance learning, issues, challenges, requirements.

مقدمة:

إنَّ المتتبع لما حدث منذ أواخر عام ٢٠١٩م، وخلال عام ٢٠٢٠م، وما زال مستمرًا؛ يجد حدثًا لم يكن متوقعًا على مستوى العالم كله، ولم يكن هناك أي استعداد لهذا الحدث الذي أثر - بشكل كبير- على كل الأنشطة: الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والدينية، والرياضية، وذلك في جميع دول العالم بلا استثناء؛ حيث كانت كل هذه الأنشطة تسير بشكل طبيعي في ظل الظروف الطبيعية، وبالآليات والأوات المعتادة، وفي الأماكن المختصة بهذه الأنشطة، وبالأفراد المسؤولين والمنوط بهم هذه الأنشطة في شتى مجالات الحياة، وهذا الحدث هو انتشار مرض "فيروس كورونا المستجد" المعروف علميًا باسم " كوفيد ١٩ " Covid 19.

وليس غريبًا حدوث الظروف والأحداث الطارئة، ولا وجود الأمراض، أو انتشارها، بل إنَّ الغريب هو عدم الاستعداد لها من الدول والمجتمعات، والتخبط أثناء حدوث الشيء المفاجيء، ومحاولة البدء في تجريب أشياء جديدة، قد تأخذ وقتًا كبيرًا في ظهور نتائجها؛ مما قد يؤثر تأثيرًا كبيرًا على الوضع القائم، وعلى الأنشطة القائمة في ذلك الوقت، وأثناء التجريب، الذي من الممكن أن يؤولي ثمارًا مرجوة ومفيدة، وقد لا يحقق أدنى نتائج مفيدة في مجالات كثيرة من حياة المجتمعات؛ مما قد يعرقل سير الأنشطة بمختلف أنواعها، ويعوق تقدم المجتمع، وتقف عجلة الحياة، وتتكدس المجتمعات خسائر فادحة، وتتوقف حركة الحياة؛ وتقف الأنشطة جميعًا؛ جراء عدم الاستعداد لهذه الظروف الطارئة.

ويظل البحث العلمي المتصدر لأحداث المجتمع؛ فيتناول القضايا الراهنة، والظروف التي تمر بها المجتمعات، والمشكلات التي تصيب مجالات الحياة؛ من أجل التقويم وإيجاد الحلول التي تتغلب على هذه المشكلات والصعوبات؛ حتى تنهض الدول والمجتمعات، وتتقدم بشكل يسمح لها بمواكبة الأحداث والظروف، والتغلب عليها.

ولم يكن البحث التربوي بعيدًا عن هذا الاتجاه العام ، شأنه شأن جميع مجالات البحث العلمي، فقد تناول عديدًا من مشكلات التربية في جميع تخصصاتها المختلفة، وفي جميع المراحل التعليمية، وفي كافة المستويات والمؤسسات المرتبطة بها.

وفي ظل الحدث الذي نحن بصددده الآن، وهو "جائحة كورونا المستجد " الذي اجتاح العالم كله، دون سابق إنذار، أو تلميح بالاستعداد له، ظهر دور البحث العلمي، وأنتجت الأبحاث- ومازالت - تجرى في جميع المجالات والتخصصات، ملبية وقائمة بدورها المنوط بها. ومن هذه الدراسات التربوية التي اهتمت بجائحة كورونا المستجد دراسة كل من: (حسن، ٢٠٢٠؛ الحاج، ٢٠٢٠؛ خوالدة، ٢٠٢٠؛ السلمي، ٢٠٢٠؛ صافي، ٢٠٢٠؛ صفر، ٢٠٢٠؛ عبدالعال؛ ٢٠٢٠؛ علي، ٢٠٢٠؛ علي، ٢٠٢٠؛ علي، ٢٠٢٠؛ عمري، ٢٠٢٠؛ غانم وابن عياش، ٢٠٢٠؛ الفقي وأبو الفتوح؛ ٢٠٢٠؛ لكزولي، ٢٠٢٠؛ مجاهد، ٢٠٢٠؛ محمود، ٢٠٢٠؛ محفوظ، ٢٠٢٠؛ محمود، ٢٠٢٠؛ محروس، ٢٠٢٠؛ مرج، ٢٠٢٠؛ يوسف، ٢٠٢٠).

ويمكن القول: إنَّ هناك أنماطاً وأنواعاً للتعليم والتعلم في الظروف العادية والطبيعية، هذه الأنماط ناتجة من النظريات والدراسات التربوية، منها أنماط تعلم عادية داخل الفصل وفقاً لإستراتيجيات وطرق التدريس المختلفة، ومنها التعلم الإلكتروني الجزئي، ومنها التعلم الإلكتروني الكامل، ومنها التعلم الخليط الذي يجمع بين التعلم المعتاد والتعلم الإلكتروني. ويستخدم المعلمون والقائمون على العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة هذه الأنواع والأنماط من التعليم والتعلم مع طلابهم، فمنهم من يقتصر - فقط - على نمط التعليم العادي داخل القاعة الدراسية، ومنهم من يمزج بين نمط التعليم العادي والتعليم الإلكتروني، ومنهم من يعمل على تجريب تدريس مقرر بالتعليم الإلكتروني الكامل.

ويمكن القول: إنَّ للتعلم الإلكتروني إيجابياتٍ وسلبياتٍ؛ مما دفع بعض التربويين إلى السعي نحو البحث عن بديل للتعلم الإلكتروني؛ وذلك للاستفادة من إيجابياته، والتغلب على سلبياته وأوجه القصور التي وجهت إليه، فكان التعلم البديل، أو ما يطلق عليه التعلم الخليط، أو التعلم المدمج.

فقد ظهر التعلم البديل (الخليط- المدمج)؛ نتيجة السلبيات، وأوجه القصور التي وجهت وظهرت في التعلم الإلكتروني؛ حيث نادى بعض التربويين بالدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم المعتاد (ما يطلق عليه بالتعلم التقليدي)؛ حتى يمكن تفادي سلبيات التعلم الإلكتروني، والاستفادة من إيجابياته، وعدم الاقتصار على التعلم المعتاد (ما يطلق عليه

التعلم التقليدي)؛ خاصة في بعض المواد التي تسمح باستخدام التعلم الإلكتروني، ويمكن أن تستفيد منه بشكل كبير.

وعند البحث عن بديل للتعلم الإلكتروني الكامل، لم يضع التربويون في حساباتهم الظروف والأحداث التي قد تمنع وجود البيئة التعليمية العادية أو الطبيعية داخل القاعات الدراسية؛ والتي تسمح باستخدام التعلم البديل (الخليط- المدمج)، حيث إن هذا التعلم الخليط يحتاج إلى البيئة التعليمية الطبيعية التي تتطلب وجود قاعات دراسية، ومتعلمين، أي أن هذا الأمر مثله مثل التعلم الذي كان سائداً من قبل (التعلم المعتاد)، أو ما يطلق عليه بالتعلم التقليدي، من حيث ضرورة وجود بيئة تعليمية عادية، غير أن الاختلاف كائن في المزج بين التعلم الإلكتروني والتقليدي.

وبذلك فلم يراعِ التربويون، ولم يضعوا في بالهم ما قد يحدث من ظروف وأحداث قد تمنع وتحول دون التواجد في بيئة التعلم المعتاد (ما يطلق عليه التقليدي)؛ أي داخل القاعات الدراسية، مع وجود معلم ومتعلم وأنشطة ووسائل تعليمية، فهم لم يجدوا حلاً إلا لسلبيات التعلم الإلكتروني؛ بوجود التعلم الخليط، الذي من متطلباته وجود البيئة التعليمية المعتادة.

وبذلك في ظل الظروف والأحداث الطارئة وانتشار الأمراض- مثل مرض فيروس كورونا المستجد- والتي تحول دون التواجد في بيئة التعلم المعتادة (قاعة دراسية)، كما أنها تتطلب التباعد الاجتماعي، والتباعد الجسدي، والتباعد المكاني، مع كل ذلك ظلت مشكلات وعيوب وسلبيات التعلم الإلكتروني قائمة، لم تُحل بالتعلم البديل (الدمج- الخليط)؛ حيث لا توجد البيئة التعليمية التي تسمح بالتعلم الخليط.

وبناء على عدم الاستعداد التام للتعلم الإلكتروني الكامل؛ وعند حدوث جائحة فيروس كورونا المستجد، فلم يكن هناك أدنى استعداد للتعامل مع هذا الحدث في معظم مجالات الحياة، ومعظم الأنشطة المختلفة، ولم يكن هناك بديل إلا إيقاف مناشط الحياة المختلفة؛ أملاً في القضاء على هذا الفيروس المميت والخطير، والذي يمنع من التواجد والتعامل المباشر، ويمنع من إقامة الأنشطة المختلفة؛ لتعود الحياة لطبيعتها، وتعود الأنشطة كما كانت، وتعمل عجلة الحياة كما كانت تعمل من قبل، وينمو الاقتصاد، وغيره من باقي مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والدينية والرياضية والتعليمية.

والنشاط التعليمي، والعملية التعليمية مثلها مثل باقي الأنشطة، وباقي المجالات الحياتية المختلفة؛ فأصابها ما أصابها من تأثر كبير من انتشار فيروس كورونا المستجد، وذلك في جميع دول العالم المختلفة، فبعض الدول عمل على توقف الدراسة بالمدارس والجامعات كليًا، والبعض الآخر عمل على توقف الدراسة بالمدارس والجامعات فقط، مع استمرار العملية التعليمية عبر التعليم عن بعد؛ حيث تم استخدام التعليم الإلكتروني الكامل في العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة.

وبالنسبة للتقييم والاختبارات والامتحانات، فكان الأمر - أيضًا - فيه اختلاف بين دول العالم المختلفة، فمنها من لجأ إلى استخدام التعلم الإلكتروني في تقييم الطالب واختبارهم في بعض المراحل وليس كلها، مع العمل على النقل الآلي لبعض الصفوف والمراحل التعليمية، دون إجراء أي اختبارات، وبعض الدول لجأت إلى طلب أبحاث - فقط - من الطلاب للتقييم، والسماح لهم بالنقل والمرور من فرقة إلى أخرى، وذلك في بعض الصفوف والمراحل التعليمية، وليس الكل، أما بعض الصفوف والفرق النهائية فيتم معها استخدام التعلم الإلكتروني في عملية التقييم، وما زالت القرارات قائمة في بعض الدول إلى إشعار آخر.

حتى الشهادات والفرق النهائية التي تحدد مصير المتعلم والفرد في المجتمع، كالثانوية العامة والفرق الأخيرة في الكليات والجامعات، تأثرت تأثرًا كبيرًا، ولم يتخذ فيها إجراء موحد بين دول العالم المختلفة في عملية التقييم، فبعض الدول عملت على اعتماد نتائج الفصل الدراسي الأول كنتيجة للفصل الدراسي الثاني، وذلك في الدول المتبعة بنظام الفصل الدراسي في الشهادات، وبعض الدول حدد موعدًا للاختبارات المعتادة في قاعات الدراسة، في ظل ضوابط احترازية، مع تقليل الأعداد في كل قاعة دراسية، مع وجود تحفظات كبيرة على هذا الإجراء من فئة كبيرة من المجتمع؛ خوفًا من انتشار العدوى بين الطلاب، وخوف أولياء الأمور على ابنائهم، وما زالت المقترحات والآراء مستمرة إلى إشعار آخر.

ويعد كل هذا نوعًا من التجريب أثناء حدوث الأزمة؛ إذ إنه لم يكن هناك أي استعداد، أو أي بدائل مقترحة من قبل عند حدوث مثل هذه الأزمات والأحداث الطارئة؛ وهذه الأفكار التي تم تجريبها قد تفيد، وقد تسهم في الحل بشكل جزئي، وقد لا تفيد بالشكل

المطلوب، لكنها تظل - أولاً وأخيراً - حلولاً مؤقتة وسريعة لظروف وأحداث طارئة ومفاجئة، لم تكن في الحسبان، ولم يكن مخططاً لها من قبل.

إشكاليات وتحديات تواجه عملية التعليم عن بعد:

يمكن القول- ومن خلال ما تم ملاحظته أثناء هذه الفترة التي تم فيها استخدام التعليم عن بعد- أن هناك إشكالياتٍ وتحدياتٍ تواجه عملية التعليم عن بعد على مختلف المستويات أهمها ما يلي:

١ - على مستوى نظام وإدارة التعلم الإلكتروني:

نجد أن هناك مشكلاتٍ وتحدياتٍ متعلقةً بنظام وإدارة التعلم الإلكتروني أهمها: عدم توافر الأجهزة المناسبة للتعلم لدى جميع الطلاب، وعدم وجود نظام وإدارة للتعلم الإلكتروني في جميع قطاعات التعليم، وعدم تنظيم العملية التعليمية بشكل افتراضي يتسق مع التعليم عن بعد، وعدم إعداد المناهج الإلكترونية لجميع المقررات، وعدم توافر شبكات إنترنت متوفرة لدى جميع الطلاب، ناهيك عن ضعف الشبكات لدى من يمتلكها، وانقطاع الاتصال بالإنترنت المفاجيء أثناء الدرس التعليمي أو أثناء الاختبارات.

٢ - على مستوى الطلاب والمتعلمين:

هناك- أيضاً- تحدياتٍ ومشكلاتٍ متعلقةً بالطلاب والمتعلمين، أهمها: عدم تمكن جميع الطلاب من مهارات التعلم الإلكتروني، وكذلك انشغالهم بمواقع أخرى غير التعليم، وكذلك عدم إعطاء الطلاب الاهتمام الكافي لعملية التعليم عن بعد، وعدم الاستفادة الحقيقية منه، حيث إنهم يشعرون بأنهم غير ملزمين، ويعيدون عن المعلم، كذلك قد ينصرفون عن أستاذ المادة لأمر أخرى بعيدة كل البعد عن العملية التعليمية؛ فقد يكون الطالب حاضراً اسماً فقط، أو على حد تعبير أحد المعلمين (حاضر جهاز فقط)،؛ حيث لا يراهم المعلم، ولا يتحكم في تصرفاتهم.

٣ - على مستوى المعلمين وأعضاء هيئة التدريس:

نجد أن هناك مشكلاتٍ وتحدياتٍ تعوق عملية التعليم عن بعد متعلقةً بالمعلمين وأعضاء هيئة التدريس، أهمها: عدم اقتناع البعض بفكرة التعليم عن بعد، وعدم رغبة البعض في استخدامه، ونقص الخبرة لدى البعض في التعلم الإلكتروني، وعدم امتلاك البعض لمهارات التعليم الإلكتروني.

٤ - على مستوى الأسر وأولياء الأمور:

ف نجد أن هناك مشكلاتٍ وتحدياتٍ تعوق التعليم عن بعد متعلقةً بالأسر وأولياء الأمور، منها: تشتت الأسرة بين عدد المتعلمين داخلها، وكل متعلم يحتاج إلى جهاز مستقل، وكل متعلم يحتاج إلى متابعة خاصةً في المراحل التعليمية الدنيا، وكذلك ارتباط الوالدين بنفس العمل التعليمي؛ إذا كانا في مجال التعليم، أو ارتباطهما بعملهما الخاص في أي مجال آخر؛ فلا يستطيعان أن يتفرغاً لابنائهما لمتابعتهم أثناء عملية التعليم عن بعد، فالضغط على الأسرة لا يمكن تحمله من جميع الأطراف.

٥ - على مستوى التكاليف والاختبارات:

هناك تحدياتٍ ومشكلاتٍ متعلقةً بالتكاليف والاختبارات، أهمها: أن الطلاب يلجأون إلى الكتب لنقل الإجابات منها، أو اللجوء إلى مواقع الإنترنت المختلفة للبحث عن إجابات بعض الأسئلة؛ حيث إنهم يختبرون عن بعد، بعيداً عن أنظار معلمهم، دون متابعة أو مراقبة؛ مما يقتل فيهم الرغبة في المذاكرة، أيضاً يقوم أولياء الطلاب - وخاصة صغار السن - بحل اختباراتهم؛ بسبب عدم توافر المهارات اللازمة لدى ابنائهم للتعامل مع الاختبار الإلكتروني، ورغبةً منهم في تحصيل أعلى الدرجات لدى ابنائهم، كذلك عدم التوفيق في الاتصال بشبكة الإنترنت في الوقت المحدد للاختبار، وانقطاع الاتصال بالإنترنت المفاجيء أثناء الاختبار.

٦ - على مستوى التطبيقات التربوية:

هناك تحدياتٍ ومشكلاتٍ متعلقةً بالتطبيقات التربوية، منها: ضعف تطبيق النظريات والإستراتيجيات التربوية والتدريسية، وكذلك مهارات التدريس، فمثلاً: كيف يتم تطبيق بعض المهارات التدريسية اللازمة لعملية التعليم مثل: أسلوب التنوع الحركي كأحد أساليب تنوع المثريات، والذي يستخدمه المعلم للقضاء على شرود الذهن والملل والنوم أثناء الدرس، فقد يكون المتعلم مستقبلاً للدرس وهو في وضع لا يتفق وقواعد عملية التعليم المعروفة داخل الحصة المعتادة، كالنوم والاستلقاء والأكل والشرب وغير ذلك من الأمور غير المسموح بها أثناء استقبال الدرس، وكذلك ضعف في استخدام الأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم المطلوبة، بما يسهم في تحقيق أهداف التعلم بشكلٍ كافٍ؛ فنجد أن هناك

قصورًا جليًا في كل هذه التطبيقات التربوية، ولم تتحقق بالشكل الكافي الذي يحقق الهدف منه.

متطلبات التعليم عن بعد:

فيما يلي نقدم بعض التوصيات لمتطلبات التعليم عن بعد بالمرحلة الجامعية في ظل أزمة جائحة كورونا؛ حيث تستند هذه التوصيات إلى نظام وإدارة التعلم الإلكتروني، وعناصر المنهج ونظريات التعلم وإستراتيجيات التدريس الحديثة، ومهارات التدريس، والطلاب وأعضاء هيئة التدريس:

اولا: فيما يتعلق بنظام وإدارة التعلم الإلكتروني عن بعد:

١. إعداد بنية تحتية إلكترونية تكنولوجية تسمح بالتعلم الإلكتروني عن بعد.
٢. إعداد وتوفير المقررات الإلكترونية للمواد المختلفة.
٣. إعداد إدارة للتعلم الإلكتروني (بلاك بورد) على مستوى الجامعة.
٤. إعداد إدارة للاختبارات الإلكترونية تسمح بتوافر آليات وخيارات متعددة لمواصفات الاختبار الإلكتروني.

٥. توفير الفصول الافتراضية في نظام إدارة للتعلم الإلكتروني (بلاك بورد) يسمح بإعطاء المحاضرات.

٦. توجيه وإلزام الجامعة جميع منسوبيها بالتدريس الإلكتروني المتزامن عن بعد.
٧. إعداد جداول للطلاب للدخول للمحاضرات الإلكترونية المتزامنة عن بعد.
٨. دعم الطلاب غير القادرين لامتلاك أجهزة مناسبة للتعلم الإلكتروني عن بعد.
٩. دعم الطلاب غير القادرين لامتلاك شبكة إنترنت مناسبة للتعلم الإلكتروني عن بعد.

ثانياً: فيما يتعلق بالطلاب والمتعلمين

١٠. تدريب الطلاب المسبق على مهارات استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد.
١١. تكوين اتجاه إيجابي لدى الطلاب لنمط التعلم الإلكتروني.
١٢. تعزيز ثقافة التعلم الإلكتروني لدى الطلاب.
١٣. توعية الطلاب بعدم الانشغال بمواقع أخرى أثناء التعلم الإلكتروني.
١٤. السعي نحو إتقان جميع الطلاب لمهارات التعلم الإلكتروني.
١٥. تقليل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة للمقرر.

١٦. جذب انتباه الطلاب للمحاضرة بأساليب تربوية مختلفة ومتنوعة.
١٧. القضاء على النوم أو شرود الذهن أثناء المحاضرة بأساليب تربوية متنوعة.

ثالثاً: فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس

١٨. إتقان جميع أعضاء هيئة التدريس مهارات التعليم الإلكتروني اللازمة للتعليم عن بعد.
١٩. إتقان جميع أعضاء هيئة التدريس لمهارات إعداد الاختبارات الإلكترونية والتعامل معها.
٢٠. وجود القناعة الكافية لدى عضو هيئة التدريس بفائدة التعلم الإلكتروني عن بعد.
٢١. وجود رغبة حقيقية لدى عضو هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني عن بعد.
٢٢. إعداد دورات تدريبية خاصة بالتعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس.
٢٣. إثارة عضو هيئة التدريس طلابه للتفاعل معه أثناء المحاضرة عن بعد.
٢٤. تأكد عضو هيئة التدريس باهتمام الطلاب بالمحاضرة العلمية.

رابعاً: فيما يتعلق بإمكانات التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

٢٥. التواصل المتزامن بين الطالب وعضو هيئة التدريس.
٢٦. عدم الاقتصار على سماع المحاضرة المسجلة.
٢٧. تسجيل المحاضرة وحفظها للرجوع إليها من قبل الطلاب.
٢٨. البث المباشر للمحاضرة؛ مما يسمح للطلاب بالتفاعل مع المحاضر.
٢٩. تواصل الطالب مع الأستاذ من خلال وسائل مختلفة كالإعلانات ورسائل المقرر والبريد الإلكتروني.

خامساً: فيما يتعلق بتطبيق نظريات التعلم وإستراتيجيات التدريس الحديثة

٣٠. توظيف نظريات التعلم التربوية في تدريس الموضوعات عن بعد.
٣١. توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس الموضوعات عن بعد.
٣٢. اختيار الإستراتيجيات المناسبة للموضوع، واستخدامها في التدريس عن بعد.
٣٣. الحد من عملية الإلقاء جانب أستاذ المقرر، والتركيز على مشاركة الطلاب.
٣٤. استخدام الحوار والمناقشة بين أستاذ المادة والطلاب.
٣٥. التنوع في استخدام إستراتيجيات التدريس حسب الموضوع.

سادساً: فيما يتعلق بأهداف المقرر

٣٦. إعلان أهداف المقرر للطلاب في أول محاضرة.
٣٧. إعلان أهداف الموضوع للطلاب في بداية كل محاضرة.
٣٨. ارتباط أهداف الموضوعات بالأهداف العامة للمقرر.
٣٩. صياغة الأهداف بطريقة إجرائية وسلوكية.
٤٠. قابلية الأهداف للملاحظة والقياس.
٤١. وضوح الأهداف لفظاً ولغة ومعنى.
٤٢. تغطية الأهداف لمحتوى المقرر.

سابعاً: فيما يتعلق بمحتوى المنهج

٤٣. التدرج في عرض المحتوى بشكل منطقي.
٤٤. تضمين المحتوى معارف ومفاهيم ومهارات.
٤٥. تقسيم عرض المحاضرة إلى تهيئة وعرض وتقويم وخاتمة.
٤٦. عرض المحتوى بأساليب متنوعة تناسب جميع الطلاب.
٤٧. إعداد المحتوى في شرائح بور بوينت وملفات بيديا إف وعرضها أمام الطلاب في المحاضرة.

٤٨. عرض مقاطع فيديو وصور وإثراءات مدعمة للمادة العلمية.

ثامناً: فيما يتعلق بطريقة تدريس المادة العلمية للطلاب

٤٩. وجود طريقة تدريس مناسبة للموضوعات أثناء المحاضرة.
٥٠. عد الاقتصار في تقديم المادة العلمية على تسجيل للمحاضرة وإرسالها للطلاب.
٥١. تهيئة الطلاب للتفاعل مع المادة المقدمة لهم .
٥٢. إثارة الأستاذ طلابه لاستقبال المادة العلمية أثناء المحاضرة.
٥٣. تنوع الأستاذ في إستراتيجيات التدريس أثناء عرض المحاضرة.
٥٤. عدم اقتصار دور المحاضر على نقل المادة العلمية للطلاب لسماعها.
٥٥. إتاحة الفرصة الكافية للطلاب لتوجيه الأسئلة في وقت المحاضرة.
٥٦. يكون أستاذ المادة مع جميع الطلاب أثناء سماع المحاضرة.

- تاسعاً: فيما يتعلق بالأنشطة والوسائل التعليمية أثناء عملية التعلم**
٥٧. تكليف الأستاذ طلابه بأنشطة تعليمية مرتبطة أثناء المحاضرة.
٥٨. توفير الأنشطة التعليمية أثناء عرض المحاضرة.
٥٩. توفير وسائل تعليمية مباشرة تسهم في توضيح المادة للطلاب.
- عاشراً: فيما يتعلق بالواجبات والاختبارات وأساليب التقويم**
٦٠. تكليف الطلاب بواجبات من خلال المحاضرة.
٦١. توفير أدوات متنوعة للتقويم في نهاية كل محاضرة.
٦٢. توفير الوقت الكافي لتكليف الطلاب بواجبات على المادة المعروضة.
٦٣. تحديد آلية معلنة للجميع لاختبار الطلاب أعمال سنة.
٦٤. تحديد آلية لاختبار الطلاب النهائي إلكترونياً عن بعد.
٦٥. توفير إدارة للاختبارات الإلكترونية لجميع الطلاب من خلال إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد).
٦٦. إعداد الاختبار بصورة تسمح باعتماد الطالب على ذاته، دون اللجوء للكتاب.
٦٧. إعداد الاختبار بشكل يدعو إلى التفكير وإعمال العقل، بدلاً من الاستظهار والنقل.
٦٨. إعداد الاختبار بشكل لا يسمح بتداوله بين الطلاب، بحيث يكون مختلفاً من طالب إلى آخر.
- حادي عشر: فيما يتعلق بدور عضوية هيئة التدريس أثناء عملية التعلم**
٦٩. شرح المحاضرات وتسجيلها وحفظها للطلاب.
٧٠. الرد على استفسارات الطلاب خلال أليات التواصل.
٧١. الرد المتزامن للطلاب عند مواجهة صعوبة.
٧٢. إعادة شرح المحتوى عند الحاجة إلى ذلك.
٧٣. متابعة الطلاب المتعثرين والمحتاجين للعلاج.
٧٤. الحوار المباشر المتزامن مع الطلاب في وقت المحاضرة.

ثاني عشر: توصيات خاصة بدور الطلاب أثناء عملية التعلم

٧٥. الإيجابية والتفاعل مع أستاذ المقرر أثناء المحاضرة.

٧٦. الحوار والمناقشة بين الطلاب وأستاذ المقرر.

٧٧. التفاعل مع المادة العلمية في المحاضرة.

٧٨. الحوار والمناقشة بين الطالب وزملائه.

٧٩. طرح المشكلة في وقت المحاضرة.

٨٠. التواصل المتزامن مع استاذ المقرر.

ثالث عشر: جوانب التعلم (المعرفي - المهاري - الوجداني) أثناء عملية التعلم

٨١. قيام الطالب بالأداء العملي للمهارات المطلوبة منه أثناء المحاضرة.

٨٢. عدم الاقتصار على تقديم المحتوى المعرفي فقط خلال المحاضرة .

٨٣. تدريب الطلاب على مهارات لغوية، رياضية، علمية أثناء المحاضرة.

٨٤. تنمية الجانب الوجداني أثناء المحاضرة كأحد الأهداف المطلوبة.

٨٥. التوازن بين جوانب التعلم المختلفة أثناء عرض المحاضرة.

رابع عشر: مهارات التدريس المختلفة أثناء عملية التعلم

٨٦. التفاعل الصفي أثناء للمحاضرة التعليمية عن بعد.

٨٧. الاتفاق على قواعد حضور المحاضرة يلتزم بها الجميع.

٨٨. تقديم تعزيز للطلاب المجيدين أثناء المحاضرة.

٨٩. استخدام الاسئلة بشكل جيد أثناء المحاضرة.

٩٠. تنويع المثيرات المختلفة أثناء المحاضرة .

٩١. استثارة دافعية الطلاب للموضوع أثناء المحاضرة.

٩٢. تقديم التهيئة المناسبة للمحاضرة.

٩٣. عمل الغلق المناسب للموضوع في نهاية المحاضرة.

٩٤. استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للموضوع أثناء المحاضرة.

٩٥. استخدام السبورة بجميع مهاراتها أثناء المحاضرة.

٩٦. التمكن من مهارة ضبط الفصل وإدارته أثناء المحاضرة.

خاتمة:

وختامًا هذه مجرد مقترحات في حالة كان لزامًا علينا عملية التعليم عن بعد في الأزمات مثل أزمة جائحة كورونا، لكن الأفضل التعليم المباشر الحضوري - إن أمكن ذلك- مع اتباع الإجراءات الاحترازية؛ لأن التواصل المباشر بين الأستاذ وطلابه لا يمكن أن يعوضه أي تواصل آخر؛ فضلًا عن المشكلات التي تواجه كل أطراف العملية التعليمية خلال التعليم عن بعد؛ نذكر منها: ضعف الإمكانيات المرتبطة به مثل: الأجهزة وشبكات الإنترنت، وكذلك ارتباط الأسر بأكثر من متعلم، أو عمل الوالدين، والجميع بذلك يحتاج إلى استقلال جهاز خاص؛ فيتحول البيت إلى مدرسة غير منظمة، كما أن الطلاب الذين في مراحل التعليم الأولية يحتاجون من يرافقهم في تعليمهم عبر الأجهزة، وقد يكون أولياء أمورهم مشغولين بعملهم، أو على أجهزتهم لقيامهم بالتعليم عن بعد، فالجميع مشغول دون فائدة حقيقية، فالتعليم عن بعد كثير من المعارف قليل من الفهم، ونحن ليست ضد التطور واستخدام التكنولوجيا، ولكن يمكن أن تستخدم التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني داخل العملية التعليمية المباشرة الحضورية، وفي ضوء الإمكانيات وظروف المجتمعات. والله نسأل أن يرفع عنا البلاء والوباء، وتعود الحياة لطبيعتها، ما أجمل الحياة الطبيعية التي وهبنا الله إياها، مع الاستفادة من تطورات العصر والتقنيات الحديثة؛ بما لا يؤثر على الهدف والأداء الحقيقي؛ حتى لا نكون مثل الذي يطبق تطبيقًا أعمى، ويقلد تقليدًا أصم.

المراجع

- الحاج، سالم محمد (٢٠٢٠). وسائل التواصل الاجتماعي وجائحة كورونا الفيسبوك أنموذجًا: دراسات لتفاعل المواطنين الليبيين مع بيانات المركز الوطني لمكافحة الأمراض بليبيا. مجلة القلعة. جامعة المرقب. كلية الآداب والعلوم بمسلاتة. ع(١٤). يونيو. ١٨٢-١٦٥.
- حسين، حوراء علي (٢٠٢٠). معوقات وتحديات التعليم الافتراضي وقت الأزمات. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج(٣). ع(٤). ٢٩٥-٣١٢.
- خوالدة، أبو بكر الشريف وبوزرب، خير الدين محمود (٢٠٢٠). فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مواجهة فيروس كورونا Covid 19 تجربة كوريا الجنوبية نموذجًا. مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد. مج(٢). ع(٢). ٣٤-٧٩.
- السلمي، عبدالعزيز بن شوق والمكاوي، إسماعيل خالد (٢٠٢٠). تحديات التعليم عن بعد للطلاب ذوي الإعاقة السمعية وسبل مواجهتها في ظل الجوائح: فيروس كورونا المستجد Covid 19 أنموذجًا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع(١٢٤). أغسطس. ٢٥٣-٣٠٨.
- صافي، لطيفة (٢٠٢٠). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج(٣). ع(٤). ٤٠-٥٧.
- صفر، عمار حسن (٢٠٢٠). معوقات التعليم والتعلم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء نقشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية". *المجلة التربوية*. جامعة سوهاج. العدد (٧٩). الجزء الرابع. نوفمبر.
- عبدالعال، عنتر محمد (٢٠٢٠). إدارة المؤسسات التربوية في ظل أزمة (Covid 19). *المجلة التربوية*. جامعة سوهاج. العدد (٧٧). الجزء الثالث. يوليو. العدد (٧٨). الجزء الأول. أكتوبر.
- علي، أمل عزت (٢٠٢٠). تحديد التعليم المرتكز على المنزل للأطفال ذوي الإعاقة أثناء جائحة كوفيد ١٩. مجلة الطفولة والتنمية. ع(٣٨). ١٢١-١٣٥.
- علي، غادة عبد الرحيم (٢٠٢٠) التعرف إلي الدافعية للاستماع للموسيقي والتنظيم الوجداني وتأثيرهما في الشعور بالوحدة النفسية في أثناء جائحة كورونا [كوفيد . ١٩] لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية*. جامعة سوهاج. العدد (٧٧). الجزء الرابع. سبتمبر.
- علي، محمد جابر محمود (٢٠٢٠) التعرف إلي دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد. *المجلة التربوية*. جامعة سوهاج. العدد (٧٧). الجزء الثالث. يوليو.

عمري، عاشور أحمد (٢٠٢٠). سياسات تعليم وتعلم الكبار في عصر ما بعد جائحة كورونا: رؤية استشرافية آفاق جديدة في تعليم الكبار. مركز تعليم الكبار. جامعة عين شمس. ع. (٢٨). ٨١-١١٥.

غال، إلهام وابن عياش، سمير (٢٠٢٠). معوقات التعليم الافتراضي خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج(٣). ع(٤). ٢٣٩-٢٥٨.

الفقي، أمال إبراهيم وأبو الفتوح، محمد كمال (٢٠٢٠) التعرف إلى المشكلات النفسية المترتبة عن كورونا المستجد Covid-19. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. العدد(٧٤). الجزء الثالث. يونيو.

لكزولي، فضيلة (٢٠٢٠). التدريس عن بعد ورهانات الإصلاح في ظل جائحة كوفيد ١٩. مجلة البحث للدراسات القانونية والقضائية. ع(١٧). أبريل. ٥٩-٦٧.

مجاهد، فائزة أحمد (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج(٣). ع(٤). أكتوبر. ٣٠٥-٣٣٥.

محروس، محمد الأصمعي (٢٠٢٠) إعداد تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا. " COVID 19 . المجلة التربوية. جامعة سوهاج. العدد(٧٥). الجزء الثاني. يوليو.

محفوظ، محمد زيدان (٢٠٢٠). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد للفصول الافتراضية في التدريس في ظل جائحة كورونا وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي.

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. جامعة الملك خالد. المجلد(٣١). العدد الثاني. نوفمبر.

محمود، عبدالرازق مختار (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (Covid 19). المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج(٣). ع(٤). أكتوبر. ١٧١-٢٢٤.

محمود، فاطمة الزهراء سالم (٢٠٢٠) التعرف إلى التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد (الكورونا). المجلة التربوية. جامعة سوهاج. العدد(٧٥). الجزء الأول. يوليو.

مرج، زغود (٢٠٢٠). التعليم الافتراضي في وقت الأزمات الواقع والرهنات: دراسة حالة وزارة التربية الوطنية الجزائرية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج(٣). ع(٤). ٩٩-١١٤.

يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠٢٠) "فيروس كورونا المستجد Covid-19 المعتقدات والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينات متباينة من أفراد الشعب المصري: دراسة سيكومترية. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. العدد(٧٥). الجزء الثالث. يوليو.